الحروف الشفوية . ويحدث تكرار الأصوات دون الحروف إيقاعات خاصة كما سبقت الإشارة . ومثاله في قول إمرئ القيس :

مكرٍّ مفرٍّ مقبلٍّ مدبرٍّ معاً كجلمود صخر حطّه السيل من عل

وذلك في تكرار الكسر مع التنوين في : مقبلٍ ومدبرٍ ، مع ملاحظة التقارب بين اللام والراء ، إذ هما حرفان ذلقيان . أما (مكرٍّ ، مفرٍّ) فهما من النوع الآخر الذي يتكرر فيه الحرف والصوت معاً .

ويقدّم البناء الصرفي إيقاعاً آخر مساعداً على تشكيل الشكل الإيقاعي الداخلي للنصّ . فلنعد إلى (مكرٍّ ومفرٍّ) لنجد البناء فيهما واحداً أي أنّ :

مِكرّ = مفْعَل .

مفَرّ = مِفْعَل .

كذلك نجد في مقبلٍ ومدبرٍ ، إذ هما أيضاً من بناء واحد مكرّر :

أي أنّ : مُقبل = مُفْعِل

مُدْبر = مُفْعِل

كذلك الشأن في أمثلة بيت أبي تمام السابق : (معتصم ومنتقم) = مفتعل ، و(مرتقب ومرتغب) = مفتعل ، مع زيادة في تكرار الحروف والاقتراب من تطابقها ما عدا الغين التي خالفت القاف . وهناك شكل آخر من الإيقاع الداخلي الذي تولّده التراكيب النحوية حين تتساوى عناصرها مصحوبة بإيقاعات صوتية وصرفية أو غير مصحوبة . ولننظر في الإيقاع الذي يولّده تساوي جملتي : جاء الحقُّ وزهق الباطلُ في قوله تعالى : ﴿وقلْ جاءَ الحقُّ وزهقَ الباطلُ إنّ الباطلَ كان زهوقا ﴾ على الرغم من أن الحرف المولّد للإيقاع مختلف والبناء الصرفي غير متفق . لكنّ توافق بناء الجملتين وابتداء كلّ منهما بفعل ماض له وزن واحد مكرّر هو (فَعَل) هو الذي ولّد الإيقاع مع مشاركة صوت الضمّ في (الحقُّ) و (الباطلُ) .